J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.6 (11): 1877 - 1896,2015

`THE VIEWS OF FARMERS TO ACTIVATE THE ROLE OF SOME AGRICULTURAL ORGANIZATIONS IN THE AGRICULTURAL DEVELOPMENT WORK IN AL-BEHEIRA GOVERNORATE

Tantawy, A. M.; M. M. Heedak and Lamia S. Al-Husseieny
Agric. Extension & Rural Development Research Institute . ARC.

آراء الزراع لتفعيل دور بعض المنظمات الزراعية في العمل الزراعي التنموي بمحافظة البحيرة

علام محمد طنطاوي، محمد محمد حيدق ولمياء سعد الحسيني
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

الملخص

يستهدف هذا البحث التعرف على مدى تحقيق الأنشطة المنوط القيام بها للمنظمات الزراعية (الجمعية التعاونية الزراعية، والمركز الإرشادي الزراعي، وبنك القرية، والوحدة البيطرية)، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الزراع عند تعاملهم مع تلك المنظمات، والتعرف على مقترحاتهم لمواجهة هذه المشكلات، ووضع تصور لتفعيل دور هذه المنظمات فى العمل الزراعى التنموى.

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ٢٧٨ مبحوثاً تمثل ٢٥٪ من شاملة البحث، وجمعت العينة من ثلاث قرى (قرية بردلة بمركز كفر الدوار، وقرية النجيلي بمركز أبو المطامير، وقرية الطور بمركز كوم حمادة)، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر عام ٢٠١٤م واستخدمت النسب المئوية، والتكرارات العددية، والمتوسط الحسابي لوصف وعرض النتائج.

وأوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون أن درجة تحقيق الأنشطة المنوط القيام بها لكل منظمة زراعية كان منخفضا، وأن الغالبية من المنظمات الزراعية تسعى لتحقيق الأنشطة التقليدية، في حين تقل نسبة تحقيق الأنشطة غير التقليدية.

وكانت أهم المشكلات التى يعانى منها المبحوثين عند تعاملهم مع المنظمات الزراعية بيانها كالتالي:

١- الجمعية الزراعية: عدم توافر وكفاية مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها٠

٢- المركز الإرشادي الزراعي: قلة النشرات والمجلات الإرشادية، ونقص الإمكانيات المادية.

٣- بنك القرية: ارتفاع سعر الفائدة على القروض، وصعوبة الضمانات للحصول على القروض.

٤- الوحدة البيطرية: نقص القوافل البيطرية، ونقص الأدوية والثلاجات داخل الوحدة البيطرية.

وبينت النتائج أن أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات لتفعيل دور المنظمات الزراعية :

١- بخصوص الجمعية الزراعية: توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة، دور نشط في تسويق المحاصيل، وتفعيل دور مجلس إدارة الجمعية.

٢- المركز الإرشادى الزراعي: عقد ندوات واجتماعات إرشادية للزراع، توفير النشرات والمجلات الإرشادية، وتوفير الدعم المالي للمراكز الإرشادية.

٣- بنك القرية: سهولة وبساطة الإجراءات الخاصة بالقروض والسلف، وزيادة الاستثمار في مجال الزراعة غير التقليدية.

٤- الوحدة البيطرية: توفير الأدوية اللازمة، وتوفير التحصينات في المواعيد المناسبة.

وتوصل البحث إلى مجموعة من الآليات التى تساعد هذه المنظمات الزراعية لتفعيل دورها في العمل الزراعي التنموي.

المقدمـة

تمثل الزراعة عصب الاقتصاد القومي المصري، بما تتيحه من منتجات زراعية حيث تلعب هذه المنتجات الدور الأساسي في مجال الصادرات المصرية لعقود طويلة، و كانت حتى أوائل عقد الستينيات من القرن الماضي تشكل ما يقرب من ٨٥% من جملة الصادرات السلعية المصرية (وزارة الزراعة، ٢٠٠٩ : ٤٩). أما الآن فهي تمثل نحو ثلث الصادرات وتوفير الأمن الغذائي للسكان وإمداد القطاع الصناعي بالمواد الخام الزراعية اللازمة لاستمراره، وقد يرجع سبب انخفاض الصادرات إلى ضعف دور المنظمات الزراعية بالقرية، ويعمل في القطاع الزراعي ما بين ٢٥-٢٨% من إجمالي القوى العاملة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٤).

ولتحقيق التنمية الريفية أصبح هناك شبه اتفاق بين الباحثين على أهمية المنظمات الريفية كآلية في تحقيق التنمية والتقدم في المجتمعات الريفية، حيث تعد هذه المنظمات بمثابة الأدوات ومحاور الارتكاز الرئيسية لأي جهد تنموي يستهدف الارتقاء بالريفيين اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا في إطار السياسة العامة للدولة (هجرس، وطنطاوي، ٢٠٠٨: ٢٧٧).

وقد تعددت وتنوعت المنظمات الريفية بتعدد وتنوع مجالات التنمية الريفية بحيث اختصت كل منظمة ريفية بمجالات عمل محددة إلا أن هذه المنظمات تشترك جميعها في ثلاثة أمور أولها : وحدة الغاية فجميعها تسعى لتحقيق التنمية الريفية، وثانيها : وحدة المكان فالمنظمات الريفية تعمل جميعها لمصلحة عدد من السكان الريفيين الذين يقيمون في الوحدة المكانية والذين يتفاعلون مع تلك المنظمات، وثالثها : وحدة الهدف فجميعها تسعى لتحقيق أهداف محددة. (عبد اللا، وصومع، ١٩٩٥ : ٣). وتهدف التنمية الريفية إلى تحقيق هدفين رئيسين الأول : تحقيق مردودات اقتصادية واجتماعية من ممارسة أنشطة وبرامج تنموية، والهدف الثاني : توزيع تلك المردودات بصورة عادلة بحيث تصل إلى الغالبية العظمى من السكان الريفيين، وتوظف التنمية الريفية في سبيل تحقيق هذين الهدفين عددا من المبادئ الإستراتيجية التي من أهمها دعم وتشجيع المنظمات الاقتصادية والاجتماعية المشتغلة بالمناطق الريفية، ومن أهم ملامح تلك الاهتمام إنشاء وتطوير المنظمات الاجتماعية والاقتصادية الريفية (أحمد، ١٩٩٢ : ٣). وقد عهد إلى كل منظمة ريفية تحقيق أهداف محددة تعتبر من لبنات التنمية الريفية المنشودة وعملت كل منظمة على تحقيق الهدف المطلوب منها على اعتبار أن نشاط وكفاءة أداءة تلك المنظمات هو صلب عملية التنمية الريفية (طنطاوي، ٢٠٠٢ : ٢).

وقد اهتمت حكومات دول العالم المختلفة ومنها الدول النامية بدور المنظمات الحكومية وعلى رأسها المنظمات الزراعية في دفع عجلة التنمية الزراعية، فالمنظمات الزراعية تعد مطلبًا هامًا وحيويًا في رفع كفاءة الإنتاج الزراعي، وزيادة الدخل المزرعي عن طريق تزويد الزراع بمعلومات السوق الداخلي والخارجي، ونشر التكنولوجيا، والممارسات الزراعية المستحدثة، ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم، وإقامة المشروعات المختلفة التي تفيدهم، هذا إلى جانب تيسير اتصالهم مع المنظمات المختلفة للحصول على الخدمات التي يريدونها (Waddington, 2010, P.1).

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تقوم به المنظمات الريفية في عملية التنمية إلا أنها تواجه العديد من الصعوبات التي تحد من القيام بدورها، وبقدر تذليل هذه الصعوبات بقدر نجاح كل منظمة في تحقيق أهدافها، وتؤكد الشواهد أن هذه المنظمات الريفية مازالت بعيدة إلى حد ما عن تحقيق أهدافها وبالتالي لازالت بعيدة عن تحقيق التنمية الريفية المنشودة (عبد الرحمن، ٢٠٠٧ : ٤)، ويؤكد Brown (1991: 807) على أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتواصلة في العديد من البلاد النامية تعتمد على توافر المنظمات المحلية الفعالة.

وتشير أدبيات التنمية الريفية إلى أن أهم المعوقات التي تواجه التنمية الريفية هي ضعف الدور الذي تقوم به المنظمات الريفية ومنها المنظمات الزراعية، ولتحقيق المنظمات الريفية أهدافها لابد من الاهتمام بالمنظمات الزراعية حيث تعتبر تلك المنظمات الأداة الرئيسية لتحقيق التنمية الريفية وهي ضرورة لا غنى عنها لتحقيق التقدم والرخاء وتحسين مستوى المجتمعات الريفية، ليس فقط من خلال زيادة الدخل الزراعي ولكن من خلال تحسين مهارات السكان الريفيين الإدارية والفنية لحسن إدارة مواردهم بكفاءة (جامع، ٢٠١٠ : ٢).

مشكلة البحث

وفي ضوء العرض السابق يتضح أهمية المنظمات الريفية بصفة عامة في تحقيق برامج التنمية الريفية ومنها على سبيل الأخص المنظمات الزراعية حيث أن نجاح برامج التنمية الزراعية يتركز بصورة أساسية على فعالية الدور الذي تقوم بها المنظمات الزراعية في العمل الزراعي التنموي.

ومن استعراض الدراسات التي أمكن الاطلاع عليها لوحظ قلة الدراسات التي تناولت آراء الزراع في تفعيل دور المنظمات الزراعية في العمل الزراعي التنموي رغم أهمية هذا الدور وحيويته في النهوض بالريف وتنميته وقد أشارت بعض الدراسات التي أتيحت إلى ضعف الدور التنموي التي تقوم به المنظمات الريفية في التنمية الريفية بصفة عامة وعلى وجه الخصوص ضعف دور المنظمات الزراعية مثل دراسة (منصور ١٩٨٣، والعباسي ١٩٨٣، والعادلي ١٩٩٢، وشلبي وصومع ١٩٩٣، وصومع ١٩٩٢، والشرقاوي ١٩٩٣، وغانم ١٩٩٣، ومحمد عبد العزيز ١٩٩٤، والسيد نصر ١٩٩٥، وعبد الجواد ١٩٩٥، والهلباوي ١٩٩٨، وطنطاوي ٢٠٠٢، وشمس ٢٠٠٣، وهجرس وطنطاوي ٢٠٠٨).

وعليه قد دفع الباحثين إلى دراسة هذا الموضوع عدة مبررات منها :

١- قلة الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع، حيث أن بعض الدراسات تناولت منظمة واحدة ريفية أو منظمتين على الأكثر ولكن الدراسة الحالية تسعى لدراسة المنظمات الحكومية الأربع المعنية بالتنمية الزراعية بصورة أكثر شمولية من وجهة نظر المتعاملين معها كما أن هذه المنظمات الأربع هي التي تهم الغالبية العظمى من الزراع.

٢- ضعف الدور التنموي التي تقوم به المنظمات الريفية وخاصة المنظمات الزراعية.

٣- إن الاهتمام بدراسة المنظمات الزراعية يأتي في المقام الأول إلى أن مصر بلد زراعية، وأن الزراعة هي المهنة الرئيسية لغالبية السكان الريفيين، كما أن سكان الريف يمثلون غالبية سكان المجتمع المصرى وأن القطاع الزراعي المصري سيظل القطاع الرائد في الاقتصاد القومي وأنه القطاع الهام في توفير مدخلات الصناعة المصرية، ويسهم بنحو ثلث الصادرات.

٤- إلقاء مزيد من الضوء على أهمية المنظمات الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية، لأنه بقدر نجاح المنظمات الزراعية في أدائها لدورها بقدر نجاح التنمية الزراعية التي تهتم بالزراع من خلال تحسين الإنتاجية الزراعية وبالتالي زيادة دخولهم وتحقيق مستوى معيشي مناسب لهم.

وبناءًا على ما سبق اتجه البحث الحالي للتعرف على آراء الزراع في تفعيل دور المنظمات الزراعية الأربع المدروسة وهي الجمعية التعاونية الزراعية، والمركز الإرشادي، وبنك القرية، والوحدة البيطرية في العمل الزراعي التنموي لما تمثله كل منظمة من هذه المنظمات من أهمية في تحقيق التنمية الزراعية بجوانبها المختلفة، وخاصة في ظل التغيرات التي طرأت على المجتمع المصري بأكمله، والمجتمع الريفي بمنظماته بصفة خاصة وهذه التغيرات تتمثل في عولمة التجارة الزراعية، وسياسة التحرر الاقتصادي وما تتطلبه من ضرورة تعزيز قدرة المنظمات الزراعية على مواكبة تلك التغيرات، ولذا يسعى البحث الحالي للإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما هي درجة تحقيق الأنشطة المنوط القيام بها لكل منظمة زراعية من المنظمات الأربع المدروسة في العمل الزراعي التنموي؟

٢- ما هي المشكلات التي تواجه الزراع عند تعاملهم مع المنظمات الأربع المدروسة من وجهة نظر الزراع؟

٣- ما هي مقترحات الزراع المتعاملين مع المنظمات الأربع المدروسة لتفعيل وتنشيط دور المنظمات الزراعية في العمل الزراعي التنموي؟

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على آراء الزراع في تفعيل دور المنظمات الزراعية في العمل الزراعي التنموي في محافظة البحيرة ويتحقق ذلك من خلال الأهداف التالية :

١- التعرف على درجة تحقيق الأنشطة المنوط القيام بها لكل منظمة زراعية من المنظمات الأربع المدروسة وهي الجمعية التعاونية الزراعية، والمركز الإرشادي، وبنك القرية، والوحدة البيطرية.

٢- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الزراع المتعاملين مع المنظمات الأربع المدروسة من وجهة نظرهم.

٣- التعرف على مقترحات الزراع المتعاملين لتفعيل دور المنظمات الزراعية في العمل الزراعي التنموي والتغلب على المشكلات التي تواجههم.

٤- محاولة الوصول إلى تصور يساعد المسئولين والمعنيين بأمر المنظمات الزراعية المدروسة لتفعيل دورها في العمل الزراعي.

الاستعراض المرجعي

يشير الحسيني (١٩٩٤ : ١١) إلى أنه من أبرز سمات العصر الحديث غلبة الطابع التنظيمي عليه وتغلغله في كافة وجوه الحياة الاجتماعية حتى أنه ليخيل للمرء أن هذا العصر هو عصر التنظيمات، وأن التنظيمات الحديثة هي أكثر الأشكال التنظيمية قدرة وكفاءة على تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها، وتشير الكتابات النظرية أنه لا يوجد اتفاق على تعريف موحد للمنظمة الاجتماعية، حيث يعرفها Etizioni (1964: 219) بأنها وحدات اجتماعية أو تجمعات انسانية مكونة بصورة منظمة لتحقيق أهداف معينة، ويعرفها كشك (١٩٩٨ : ١١) على أنها مجموعة العلاقات المتبادلة بين الأفراد والجماعات والتي تؤدي إلى تعاونهم من أجل تحقيق الأهداف المحددة سلفا، ويشير Daft & Noe (2001 : 4) أن المنظمة هي كيان اجتماعي له أهداف محددة ويتكون بصورة عمدية.

كما أن هناك بعض التعاريف التي أضافت معيار الحدود إلى تعريف المنظمة مثل تعريف Garner (1977 : 74-80) للمنظمات الرسمية على أنها عبارة عن جماعة أو أي تجمع من الناس يسلكون بطريقة معينة، وأيضا تمتلك أرضا وآلات أو أشياء مادية أخرى. ولها سلوك نمطي داخلي فأعضاء المنظمة يتفاعلون مع بعضهم البعض بطريقة معينة ومتكررة وثابتة نسبيا. وللمنظمة حدود واضحة : فبعض الأفراد يكونون أعضاء في المنظمة والبعض الآخر ليسوا أعضاء فيها. كما أن معظم المنظمات لها مجموعة من الأهداف والأغراض فالناس يكونون منظمة لكي يحققوا بعض الأهداف التي لا يستطيعون تحقيقها بطريقة أخرى. وفي بعض الأحيان فإن الهدف الأساسي للمنظمة يفقد أو يتم إحلاله بأهداف أخرى.

كما ركزت مجموعة أخرى من التعاريف للمنظمات الاجتماعية على معيار التوجه نحو البيئة ومن أمثلة هذه التعاريف، تعريف Hall (1982 : 32-33) للمنظمة على أنها تجمع بشري له حدود واضحة، ونظام معياري، وترتيبات للسلطة، ونظم اتصالية، ونظم تنسيقية للعضوية، وهذا التجمع ينشأ على أساس من الاستمرارية في بيئة ما، ويقوم بأنشطة ترتبط بمجموعة من الأهداف.

ويتضح من التعاريف السابقة أن البداية في تعريف المنظمات الاجتماعية كان يتم التركيز فيه على صفة العمدية والهدف، ثم أضيف اليها بعض الصفات الداخلية كالسلطة وتقسيم العمل، ثم أضيف اليها البيئة والحدود.

وتعرف المنظمات الزراعية في هذا البحث : على أنها كيانات اجتماعية ورسمية وتخضع للإشراف الحكومي وتقوم بصورة عمدية وتحكمها مجموعة من القواعد لها أهداف محددة وأنشئت من أجل خدمة مجموعة محددة من الناس وخاصة الزراع مثل الجمعيات التعاونية الزراعية، والمراكز الإرشادية، وبنوك القرى، والوحدات البيطرية.

ويمكن تصنيف المنظمات الريفية في مصر إلى أربعة أقسام عامة تبعا لأهدافها الأساسية وهي :

١- المنظمات الزراعية الاقتصادية : وتشمل جميع المنظمات التي هدفها الأساسي تحقيق الخدمات الاقتصادية لأعضائها من السكان الريفيين مثل جمعية منتجي البطاطس، والجمعية التعاونية الزراعية وبنك القرية، والوحدة البيطرية.

٢- المنظمات الاجتماعية : وتشمل جميع أنواع المنظمات التي هدفها معاونة السكان الريفيين في تأدية خدمات اجتماعية لتحسين مجتمعهم مثل جمعية تنمية المجتمع، والوحدة المحلية، والنوادي الريفية أو مركز الشباب الريفي.

٣- المنظمات التعليمية : ويضم هذا القسم جميع المنظمات التي هدفها تعليم الزراع وتدريبهم على الطرق الحديثة والمحسنة التي ترفع الانتاج الزراعي وترفع مستواهم التعليمي والاجتماعي، ومن أهمها الوحدات الزراعية والمؤسسات الثقافية.

٤- المنظمات الصحية:وتشمل الأقسام الصحية بالوحدات المجمعة بالإضافة إلى المجموعات الصحية والوحدات الصحية ووحدات العلاج الشامل، أي كل أشكال المنظمات الصحية. (السيد، ٢٠٠٠ : ٤).

الأسلوب البحثي

أولاً : منهجية البحث :

يقع البحث ضمن البحوث الاستطلاعية (الاستكشافية) حيث يركز على اكتشاف الأفكار والآراء لدى المبحوثين عن المنظمات الزراعية المتواجدة بالريف كما أنه يبلور مشكلات هذه المنظمات من وجهة نظر المبحوثين، ويوضح بعض المفاهيم كما أنه يحدد الأولويات ويرتب المشكلات والمقترحات من خلال الواقع الميداني (الغنام، ٢٠١١: ٤٩-٥٠).

ثانيًا : منطقة البحث :

أجري هذا البحث في محافظة البحيرة، حيث أنها تحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة المنزرعة، وتبلغ المساحة المزروعة بها ١.٦٥٦.٠٥٢ مليون فدان تمثل ٢٣.٦٥% من إجمالي المساحة المنزرعة في مصر وكذلك ينتشر بها العديد من المنظمات الزراعية وتنوعها، بالإضافة إلى أن سكان الريف يمثلون ٨٠.٨% من جملة سكان المحافظة، بالإضافة إلى أن أكثر من ٥٢% من سكانها يعملون بالزراعة (مجلس الوزراء، ٢٠١١).

ثالثاً : شاملة البحث وعينته :

تتكون محافظة البحيرة من خمسة عشر مركزاً إدارياً تم اختيار أكبر ثلاثة مراكز عمدياً من المحافظة من حيث المساحة المنزرعة وينتشر بها المنظمات المعنية بالدراسة وهي الجمعية التعاونية الزراعية، والمركز الإرشادي، وبنك القرية، والوحدة البيطرية، فكانت المراكز المختارة هي : مركز كفر الدوار، وأبو المطامير، وكوم حمادة، ومن كل مركز تم اختيار أكبر قرية عمدياً تتضمن المنظمات الأربعة المدروسة، وكانت القرى المختارة هي قرية بردلة من مركز كفر الدوار، وقرية النجيلي من مركز ابو المطامير، وقرية الطود من مركز كوم حمادة. وتمثلت شاملة البحث في جميع الزراع الذين تتوافر فيهم الشروط التالية :

أ – أن يكون لديه أرض زراعية مسجلة بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرية.

ب- أن يكون الحائز ذكر لسهولة جمع البيانات ومقابلته في أي وقت.

جـ- أن يكون له حيازة حيوانية مسجلة بكشوف الوحدة البيطرية التابع لها.

د – أن يكون من الذين يتعاملون مع المنظمات الأربعة المدروسة.

وقد قام الباحثون بإعداد قوائم للزراع الذين تستوفى فيهم الشروط السابقة بكل قرية من قرى العينة؛ وعليه كان عدد المتعاملين مع المنظمات الأربعة المدروسة في القوائم المذكورة التي اعتبرت شاملة البحث ١١١٢ مزارعًا، منهم ٤٣٣ بقرية بردلة مركز كفر الدوار، و٣٤٧ بقرية النجيلي مركز أبو المطامير، و٣٣٢ بقرية الطود مركز كوم حمادة، وتم سحب عينة عشوائية منتظمة بنسبة الربع (٢٥%) من الشاملة وبذلك بلغ حجم العينة ٢٧٨ مبحوثاً موزعين على القرى الثلاث كالتالي منها ١٠٨ من قرية بردلة مركز كفر الدوار، و٨٧ من قرية النجيلي مركز أبو المطامير، و٨٣ من قرية الطود مركز كوم حمادة.

رابعًا : إعداد استمارة البحث :

تم إعداد استمارة البحث في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها وفقاً لما أسفر عنه الاختبار المبدئي لها لتكون صالحة لجمع البيانات وأنها موضوعة بطريقة واضحة ومفهومه للمبحوثين ومناسبة لتحقيق أهداف البحث. وقد اشتملت الاستمارة على عدد من المتغيرات الشخصية كما تضمنت عددًا من الأسئلة التي تعبر عن الأنشطة التي تقوم بها كل من المنظمات الأربعة محل الدراسة. وكذلك المشكلات التي تقابل الزراع في التعامل مع تلك المنظمات، بالإضافة إلى مقترحات المبحوثين عن رؤيتهم في تفعيل دور تلك المنظمات في العمل الزراعي التنموي.

خامسًا : جمع البيانات :

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام استمارة الاستبيان، وذلك خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من عام ٢٠١٤م، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء التحليلات الإحصائية. وتم استخدام النسب المئوية، والتكرارات العددية، والمتوسط الحسابي لتحليل البيانات.

سادساً : قياس المتغيرات البحثية : تم قياسها على النحو التالي :

١- السن : تم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن سنه وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية وتم التعبير عنه كرقم خام.

٢- المستوى التعليمي : تم قياسه بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية؛ فإذا كان أميًا يأخذ صفر، يقرأ ويكتب يأخذ درجة واحدة، أكمل الشهادة الابتدائية يأخذ درجتان، والإعدادية يأخذ ثلاث درجات، والثانوية أو ما يعادلها يأخذ أربع درجات، وحاصل على شهادة جامعية يأخذ خمس درجات.

٣- حجم الحيازة الأرضية الزراعية : وتم قياسها بإجمالي حيازة المبحوث من الأرض الزراعية من جميع السبل وتم التعبير عنها كرقم خام بالقيراط.

٤- عدد مرات الاتصال بالمنظمات الزراعية المدروسة : (الجمعية التعاونية الزراعية- المركز الإرشادي- بنك القرية- الوحدة البيطرية) وتم قياس كل منها بعدد مرات تردد المبحوث عليها خلال الشهر، وتم التعبير عنها برقم خام ويتراوح المدى لكل من الجمعية الزراعية والمركز الارشادى من ١ : ٣٠ مرة/ شهر، بينما يتراوح المدى لكل من بنك القرية والوحدة البيطرية من ١ : ١٥، ١ : ١٠ على الترتيب مرة/ شهر.

٥- التجديدية الزراعية : تم قياسه بسبع عبارات ما بين الإيجابي والسلبي وكانت الاستجابات هي موافق، وسيان، وغير موافق، وأخذت تلك الاستجابات الأوزان التالية ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية، والعبارات السلبية أخذت ١، ٢، ٣ على الترتيب، وتراوح المدى لهذا المقياس ما بين (٧ : ٢١) درجة.

٦- عضوية المنظمات الاجتماعية : تم قياسها بسؤال المبحوث عن المنظمات الاجتماعية المحلية التي هو عضو فيها، وإذا كان غير عضو يأخذ صفر، وفي حالة عضو عادي يأخذ درجة واحدة، وإذا كان عضو مجلس إدارة يأخذ درجتان، ورئيس مجلس إدارة يأخذ ثلاث درجات عن كل منظمة هو عضو فيها، تم جمع درجات المبحوث للحصول على الدرجة الكلية.

٧- حجم الحيازة الحيوانية : تم قياسها بعدد الحيوانات المزرعية التي يمتلكها المبحوث.

٨- درجة القيادية : تم قياسها من خلال سؤال المبحوث أربعة أسئلة يتعلق السؤال الأول بلجوء الناس إليك لتسألك عن رأيك في المنظمات الزراعية من عدمه وأخذ درجات(١ ، صفر)، والسؤال الثاني "ماذا تفعل إذا رأيت جماعة من أهل القرية بتتكلم عن موضوع بخصوص عمل المنظمات الزراعية وأخذ درجات (١ ، ٢، ٣، ٤)، والسؤال الثالث هل فيه ناس من أهل القرية طلب منك توصيل مشاكل أراضيهم للمسئولين العام الماضي من عدمه وأخذ درجات (١،صفر)، والسؤال الرابع : لو مسئولي المنظمات الزراعية طلبوا مساعدتك في تنظيم اجتماع ليوضحوا أهمية المنظمات الزراعية في قريتك ماذا تفعل؟ وأخذ درجات (١، ٢ ، ٣)، وتم جمع درجات الأسئلة الأربع للحصول على الدرجة الكلية لدرجة القيادية حيث تراوح المدى لهذا المتغير ما بين (٢ : ٩) درجة.

٩- درجة الرضا عن المنظمات الزراعية : تم قياسها بمقياس مكون من ثلاث عشرة عبارة، وكانت الإجابات هي : راض، وراضي لحد ما، وغير راضي، وأخذت تلك الإجابات الدرجات التالية : ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة، ثم جمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للرضا عن المنظمات الزراعية.

١٠- دور المنظمات الزراعية في العمل الزراعي التنموي : يقصد بالمنظمات الزراعية في هذا البحث تلك المنظمات الرسمية المعنية بالعمل الزراعي وتخضع للإشراف الحكومي وهي الجمعية التعاونية الزراعية، والمركز الإرشادي، وبنك القرية، والوحدة البيطرية، وقد تم قياس دور كل منهم في العمل الزراعي من خلال مجموعة من الأنشطة والمهام المنوط القيام بها كما جاء في لائحة كل منظمة، حيث تم قياس دور الجمعية التعاونية الزراعية من خلال خمسة عشر نشاطاً، وتم قياس دور المركز الإرشادي من خلال ثلاثة عشر نشاطاً، وتم قياس دور بنك القرية من خلال أحد عشر نشاطاً، وتم قياس دور الوحدة البيطرية من خلال خمسة عشر نشاطاً، وذلك بسؤال كل مبحوث عن مدى تحقيق المنظمة لكل نشاط من هذه الأنشطة، وكانت الاستجابات المطروحة على المبحوثين هي : تحقق، وتحقق لحد ما، ولم يتحقق، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان التالية : ٣، ٢، ١، بنفس الترتيب.

وصف عينة البحث :

يلاحظ من بيانات جدول رقم (١) أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٥.٤٠%) يقعون في الفئة العمرية المتوسطة، حيث بلغ متوسط أعمارهم من ٤٣ : ٤٧ سنة، وما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٠.٢١%) من الأميين، وأن أكثر من ربع المبحوثين (٢٥.٢%) حاصلين على الثانوية أو ما يعادلها، وما يقرب من ربع المبحوثين (٢٣.٤%) أو أقل قليلاً يقرأون ويكتبون، وأن نحو خمسهم (١٩.٨٠%) من الحاصلين على مؤهلات جامعية، واتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٣.٩١%)يحوزون أرضا زراعية تتراوح ما بين (٨-٣٩) قيراط، وبلغ متوسط حجم الحيازة الأرضية الزراعية لهم حوالي ٣٨ قيراطاً، و أن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٣.٦٧%) يقعون في فئة التجديدية الزراعية المرتفعة، ومعظم المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة لعضوية المنظمات ويقدرون بنحو (٩٧.٤٨%) من جملة العينة، وكان أكثر من تسعة أعشار المبحوثين (٩٣%) يقعون في فئة حجم الحيازة الحيوانية المنخفضة، وأكثر من نصف المبحوثين(٥٤.٦٨) يتمتعون بدرجة عالية من القيادية، وما يقرب من نصف المبحوثين (٤٧%) غير راضين عن المنظمات الزراعية يقعون في فئة الرضا المنخفض عن المنظمات الزراعية. وهذا يبرهن على ضعف أداء تلك المنظمات في تقديم الأنشطة والخدمات للزراع المتعاملين معها.

جدول رقم (١) : توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية.

الفئـــات	العدد	%	الفئـــات	العدد	%
١- السـن			٧- القياديـة		
صغـــار السن (١٩ : ٣٧) سنة	٥٩	٢١.٢٢	منخفض (٢ : ٤) درجة	٥١	١٨.٣٤
متوسطى السن (٣٨ : ٥٦) سنة	١٥٤	٥٥.٣٩	متـوسط (٥ : ٦) درجة	٧٥	٢٦.٩٨
كبـــار السن (٥٧ : ٧٥) سنة	٦٥	٢٣.٣٩	مرتفـع (٧ : ٩) درجة	١٥٢	٥٤.٦٨
٢- تعليم المبحوث :			٨- درجة الرضا عن المنظمات الزراعية		
أمـــي	٨٤	٣٠.٢١	غير راضي (١٣- ٢١) درجة	١٣١	٤٧.١٢
يقرأ ويكتب	٦٥	٢٣.٣٨	راضي لحد ما (٢٢- ٣٠) درجة	١١٠	٣٩.٥٧
ابتدائـي	٢	٠.٧٢	راضـــي(٣١- ٣٩) درجة	٣٧	١٣.٣
اعـدادي	٢	٠.٧٢	٩- عدد مرات الاتصال بالجمعية		
ثانوي أو ما يعادله	٧٠	٢٥.١٨	(١ : ١٠) مرة	٢٥٤	٩١.٣٦
جامعـــي	٥٥	١٩.٧٩	(١١ : ٢٠) مرة	١٦	٥.٧٥
٣- حجم الحيازة الأرضية الزراعية			(٢١ : ٣٠) مرة	٨	٢.٨٩
(٨ : ٣٩) قيراط	٢٣	٨٣.٩١	١٠-عدد مرات الاتصال بالمركز الإرشادي		
(٤٠ : ٧١) قيراط	٣٠	١٠.٧٩	(١ : ١٠) مرة	٢٥٧	٩٢.٤٥
(٧٢ : ١٠٣) قيراط	١٧	٥.٣٠	(١١ : ٢٠) مرة	١٣	٤.٦٨
٤- التجديدية			(٢١ : ٣٠) مرة	٨	٩٧.١٣
(منخفض (٧ : ١١) درجة	٦	٢.١٦	١١- عدد مرات الاتصال ببنك القرية		
متوسـط (١٢ : ١٦) درجة	٩٥	٣٤.١٧	(١ : ٤) مرة	٢٧٤	٩٨.٥٦
مرتفـع (١٧ : ٢١) درجة	١٧٧	٦٣.٦٧	(٥ : ١٠) مرة	٣	١.٠٨
٥- عضوية المنظمات			(١١ : ١٥) مرة	١	٠.٣٦
منخفض (٢ : ٨) درجة	٢٧١	٩٧.٤٨	١٢- عدد مرات الاتصال بالوحدة البيطرية		
متوسط (٩ : ١٤) درجة	٦	١.٨٠	(١ : ٣) مرة	٢٧٣	٩٨.٢٠
مرتفع (١٥ : ٢٠) درجة	٢	٠.٧٢	(٤ : ٦) مرة	٤	١.٤٤
٦- حجم الحيازة الحيوانية			(٧ : ١٠) مرة	١	٠.٣٦
منخفض (١ : ٧) رأس	٢٥٨	٩٢.٨٠			
متوسط (٨ : ١٤) رأس	١٨	٦.٤٨			
مرتفع (١٥ : ٢١) رأس	٢	٠.٧٢			

ومن بيانات نفس الجدول يلاحظ انخفاض تردد المبحوثين على المنظمات الزراعية الأربع المدروسة حيث تردد الغالبية العظمى من المبحوثين (٩١.٤%) على الجمعية الزراعية من ١: ١٠ مرات/ شهر، وتردد على المركز الإرشادي كذلك من ١ : ١٠ مرات/ شهر الغالبية العظمى من المبحوثين والتى بلغت ٩٢.٥%، وفيما يتعلق ببنك القرية اتضح أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٩٨.٦%) ترددت من ١ : ٤ مرات/ شهر وتشابهت نفس النسب تقريباً في الوحدة البيطرية (٩٨%) حيث تردد المبحوثين من ١ : ٣ مرات/ شهر.

النتائـج ومناقشتهـا

يتناول هذا الجزء النتائج المختلفة عن أداء المنظمات الزراعية الأربع المدروسة (الجمعية التعاونية الزراعية، والمركز الإرشادي، وبنك القرية، والوحدة البيطرية)، ويبين العرض الأنشطة التي تقوم بها، ثم يلي ذلك المشكلات التي تواجه المبحوثين عند التعامل مع هذه المنظمات، ومقترحاتهم لتفعيل دور هذه المنظمات في العمل الزراعي التنموي.

أولاً : الأنشطة التي تقوم بها كل منظمة من المنظمات الأربع المدروسة :

١- الأنشطة التي تقوم بها الجمعية التعاونية الزراعية في العمل الزراعي التنموي من وجهة نظر المبحوثين أوضحت النتائج بجدول (٢) :

- أن نسبة ٦٩% من المبحوثين ترى أن الجمعية الزراعية تقوم بعمل إجراءات نقل الحيازات، بينما يرى ٥٦% من المبحوثين أن الجمعية تقوم بعمليات المكافحة للمحاصيل الزراعية وتحققهما تحقيقاً تاماً.
- ويبين الجدول أن حوالي ٤٣% من المبحوثين يروا أن الجمعية تقوم بتسهيل إجراءات الاقتراض الزراعي لتمويل مشروعات أعضائها وتحقق ذلك تحقيقاً تاماً، بينما يرى ٥٠% أنها لا تقوم بتقديم نظم معلومات صحيحة لضبط حسابات الزراع.

- ويرى المبحوثين أن الجمعية تحقق الأنشطة التالية لحد ما وهي تنفيذ الخطة الزراعية للدولة، وتوفير كافة مستلزمات الإنتاج، وتطهير الترع والمصارف بنسب ٣٦%، ٦٩%، ٤٤% على التوالي.
- ويبين الجدول أن المبحوثين عينة الدراسة يرون أن الجمعية لا تحقق

الأنشطة التالية : القيام بعمليات التسويق للمحاصيل، وتشجيع الزراع على الوعي الادخاري والاستثماري، والقيام بعمل صناعات بيئية، والتوسع في الميكنة الزراعية الحديثة، وإنشاء مناحل، وتزويد الفلاحين بوسائل ترفيهية وكانت نسبهم كالتالي ٧٠%، ٧٨%، ٨٢%، ٧٣%، ٨٦%، ٨٨% على التوالي.

ويستنتج مما سبق

- أن الأنشطة الأكثر تنفيذاً هي الأنشطة التقليدية وتقل نسبة تنفيذ الأنشطة غير التقليدية بدرجة كبيرة.
- أن درجة تحقيق الأنشطة الموجودة ليست على المستوى المطلوب وذلك لأن أقل من ربع عدد الأنشطة تقوم الجمعية بتحقيق الغاية منها بدرجة كاملة، أما الغالبية العظمى من الأنشطة لا تقوم الجمعيات بتحقيقها إلا بصفة جزئية كما أفاد المبحوثين.

جدول (٢) :آراء المبحوثين عن مدى تحقيق الجمعية التعاونية الزراعية للأنشطة المختلفة المنوطة بها.

الأنشطــة الزراعيــة	تحقق تماماً		تحقق لحد ما		لم يتحقق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- عمل إجراءات نقل الحيازات	١٩٣	٦٩.٤	٤٧	١٦.٩	٣٨	١٣.٧
٢- القيام بعمليات المكافحة للمحاصيل الزراعية	١٥٦	٥٦.١	٧٠	٢٥.٢	٥٢	١٨.٧
٣- تسهيل إجراءات الاقتراض الزراعي لتمويل مشروعات الاعضاء	١١٩	٤٢.٨	٧٦	٢٧.٣	٨٣	٢٩.٩
٤- الإشراف على تطهير الترع والمصارف	١١٠	٣٩.٦	١٢٠	٤٣.٢	٤٨	١٧.٣
٥- تقديم نظم المعلومات لضبط حسابات الزراع	١٠٥	٣٧.٨	٣٥	١٢.٦	١٣٨	٤٩.٦
٦- تنفيذ الخطة الزراعية للدولة في منطقة عملها	٩٦	٣٤.٥	١٠١	٣٦.٣	٨١	٢٩.٢
٧- توفير كافة مستلزمات الإنتاج (الأسمدة، التقاوي، المبيدات)	٥٧	٢٠.٥	١٩٢	٦٩.١	٢٩	١٠.٤
٨- تطهير الترع والمصارف	٤٩	١٧.٦	١٢١	٤٣.٥	١٠٨	٣٨.٩
٩- القيام بعمليات التسويق للمحاصيل الزراعية لأعضائها	٢٣	٨.٣	٦٠	٢١.٦	١٩٥	٧٠.١
١٠- تشجيع الزراع على الوعي الادخاري والاستثماري	١٧	٦.١	٤٣	١٥.٥	٢١٨	٧٨.٤
١١- القيام بعمل صناعات بيئية	١٦	٥.٨	٣٥	١٢.٦	٢٢٧	٨١.٦
١٢- التوسع في الميكنة الزراعية الحديثة وتوفيرها لأعضائها	١٦	٥.٨	٥٨	٢٠.٨	٢٠٤	٧٣.٤
١٣- إنشاء مناحل	٩	٣.٢	٢٩	١٠.٥	٢٤٠	٨٦.٣٠
١٤- تزويد الفلاحين بوسائل ترفيهية	٧	٢.٥	٢٧	٩.٧	٢٤٤	٨٧.٨

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

- كما يلاحظ انخفاض أداء قيام الجمعيات التعاونية الزراعية في العمل الزراعي وربما يرجع ذلك إلى العديد من الأسباب التي منها ضعف إمكانيات الجمعيات الزراعية، وغياب مجلس الإدارة عن القيام بدوره، عدم مواكبة معظم الجمعيات للتطورات الجارية، وعدم وجود التنسيق بينها وبين الجمعيات في القرى المجاورة والمنظمات الأخرى في القرية للاستفادة من مواردها.

٢- الأنشطة التي يقوم بها المركز الإرشادي في العمل الزراعي التنموي من وجهة نظر المبحوثين

يتضح من جدول (٣) ما يلي أن ٤٤% من المبحوثين ترى أن المركز الإرشادي يقوم بعقد ندوات إرشادية في المجالات الزراعية المختلفة، بينما يرى نحو ٣٨.٥% من المبحوثين أنه يقوم بتوصيل حلول المشكلات إلى الزراع ويحققهما تحقيقاً تاماً. ويرى ٣٩% من المبحوثين أن المركز الإرشادي يحقق نشاط توصيل مشاكل الزراع إلى الجهات المختصة لإيجاد الحلول المناسبة لها لحد ما.

ويبين الجدول أن المبحوثين بالدراسة يرون أن المركز الارشادى لا يحقق الأنشطة التالية : التوعية في مجال المحافظة على البيئة، وعقد الندوات الإرشادية لإقناع الزراع بالتكنولوجيا الحديثة، وتوفير المطبوعات الإرشادية، وتقديم الاستفسار عن أي مشكلة، وعمل دورات تدريبية بالاشتراك مع المنظمات الأخرى بالقرية، وعقد دورات تدريبية للشباب الريفي في المشروعات الصغيرة، وإشراك الزراع في عمل برامج إرشادية، وإمداد الزراع بالمعلومات الخاصة بتسويق المحاصيل وكانت نسبهم كالتالي ٤٢.٨%، ٣٩.٦%، ٤٢.١%، ٦١.٦%، ٥٢.٩%، ٦١.٢%، ٦٨%، ٦٥.٨% على الترتيب.

جدول (٣) : آراء المبحوثين عن مدى تحقيق المركز الإرشادي للأنشطة المنوط قيامه بها.

الأنشطة الزراعية	تحقق تماماً		تحقق لحد ما		لم يتحقق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- عقد ندوات إرشادية في المجالات الزراعية المختلفة	١٢٢	٤٣.٩	٩٤	٣٣.٨	٦٢	٢٢.٣
٢- توصيل حلول المشكلات إلى الزراع	١٠٧	٣٨.٥	٩٤	٣٣.٨	٧٧	٢٧.٧
٣- توصيل مشاكل الزراع إلى الجهات المختصة لإيجاد الحلول المناسبة لها	١٠٦	٣٨.٢	١٠٨	٣٨.٨	٦٤	٢٣
٤- تدريب الزراع على كل ما هو جديد في مجال الزراعة	٩٨	٣٥.٣	٨٤	٣٠.٢	٩٦	٣٤.٥
٥- التوعية في مجال المحافظة على البيئة	٧٩	٢٨.٤	٨٠	٢٨.٨	١١٩	٤٢.٨
٦- عقد الندوات الإرشادية لإقناع الزراع بالتكنولوجيا الحديثة	٧٠	٢٥.٢	٩٨	٣٥.٢	١١٠	٣٩.٦
٧- توفير المطبوعات الإرشادية (النشرات، المجلات)	٥٠	١٨	١١١	٣٩.٩	١١٧	٤٢.١
٨- تقديم الاستفسار عن أي مشكلة من خلال شبكة المعلومات الخاصة بالمركز	٥٠	١٨	٥٨	٢٠.٩	١٧٠	٦١.٦
٩- عمل دورات تدريبية بالاشتراك مع المنظمات الاخرى بالقرية (الوحدة الصحية، والوحدة البيطرية، ومركز الشباب، وبنك القرية).	٤٤	١٥.٨	٨٧	٣١.٣	١٤٧	٥٢.٩
١٠- عقد دورات تدريبية للشباب الريفي في المشروعات الصغيرة	٤١	١٤.٧	٦٧	٢٤.١	١٧٠	٦١.٢
١١- اشراك الزراع في عمل برامج إرشادية	٣٦	١٢.٩	٥٣	١٩.١	١٨٩	٦٨
١٢- إمداد الزراع بالمعلومات الخاصة بتسويق المحاصيل الزراعية	٣٤	١٢.٢	٦١	٢٢	١٨٣	٦٥.٨

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

ويستنتج أن الأنشطة الأكثر انتشارًا وتنفيذاً من قبل المراكز الإرشادية هي الأنشطة التقليدية وهي عقد الندوات الإرشادية للزراع، وتوصيل حلول للمشكلات، وتوصيل مشاكل الزراع إلى الجهات المختصة، وتدريب الزراع على كل ما هو جديد في مجال الزراعة، بينما يرى الزراع أن نسبة الأنشطة غير التقليدية التي تقوم بها المركز الإرشادي تقل بدرجة كبيرة كإمداد الزراع بالمعلومات التسويقية، وإشراك الزراع في عمل البرامج الإرشادية، وعمل دورات تدريبية بالاشتراك مع المنظمات الأخرى لتوعية الزراع، وعقد دورات تدريبية للشباب الريفي في مجال المشروعات الصغيرة.

وعليه يلاحظ انخفاض أداء المراكز الإرشادية في العملية الزراعية في خدمة الزراع، وربما يرجع ذلك إلى ضعف تمويل المراكز الإرشادية، وعدم كفاية العاملين بها وخاصة الاخصائيين، بالإضافة إلى قلة الإشراف من الجهات المختصة عليها، وعدم استفادة تلك المراكز من الموارد البيئية المحيطة بها، والاستفادة من إمكانات المنظمات الأخرى المشابهة لها والمنظمات الزراعية والتي تعمل معها في نفس المجال، وعدم تغطية المراكز الإرشادية لكل الزراع.

٣- الأنشطة التي يقوم بها بنك القرية في العمل الزراعي التنموي من وجهة نظر المبحوثين.

يبين جدول (٤) : أن المبحوثين يروا أن البنك يقوم بتحقيق الأنشطة التالية تحقيقاً تاماً وهي توفير القروض الميسرة للمحاصيل المختلفة، وتوفير القروض الميسرة لعمل المشروعات الزراعية، وتوفير القروض لشراء الآلات الزراعية، وتوفير قروض لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة وكانت نسبهم كالتالي ٦٠.١%، ٥٦.١%، ٥١.٤%، ٤١.٧% على الترتيب.

ومن نفس الجدول يرى المبحوثين أن هناك بعض الأنشطة التي لم يقوم البنك بتحقيقها وهي استثمار أموال المزارعين، وخلق ونشر الوعي الادخاري بين المزارعين، وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي، واستلام وتخزين وصرف مستلزمات الانتاج، وتسويق المحاصيل للزراع، وإقامة مشروعات زراعية بالقرية، وتوفير الأعلام وعبوات المحاصيل وكانت نسبهم كالتالي ٣٧.٤%، ٥٧.٦%، ٦٤.٤%، ٦٩.١%، ٦٠.٤%، ٧٥.٥%، ٨٤.٦% على الترتيب.

جدول (٤) : آراء المبحوثين عن مدى تحقيق بنك القرية للأنشطة المنوط قيامه بها.

الأنشطـة الزراعيـة	تحقق تماماً		تحقق لحد ما		لم يتحقق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- توفير القروض الميسرة للمحاصيل المختلفة	١٦٧	٦٠.١	٩١	٣٢.٧	٢٠	٧.٢
٢- توفير القروض الميسرة لعمل المشروعات الزراعية	١٥٦	٥٦.١	٨٧	٣١.٣	٣٥	١٢.٦
٣- توفير القروض الميسرة لشراء الآلات الزراعية	١٤٣	٥١.٤	٨٨	٣١.٧	٤٧	١٦.٩
٤- توفير قروض لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة	١١٦	٤١.٧	٦٩	٢٤.٨	٩٣	٣٣.٥
٥- استثمار أموال المزارعين بما يزيد قدرتهم المالية	٨٥	٣٠.٦	٨٩	٣٢	١٠٤	٣٧.٤
٦- خلق ونشر الوعي الادخاري بين المزارعين	٤٢	١٥.١	٧٦	٢٧.٣	١٦٠	٥٧.٦
٧- توفير مستلزمات الانتاج الزراعي (الأسمدة، التقاوي، المبيدات)	٣٧	١٣.٣	٦٢	٢٢.٣	١٧٩	٦٤.٤
٨- استلام وتخزين وصرف مستلزمات الانتاج سواء بالنقد أو الأجل	٢٩	١٠.٤	٥٧	٢٠.٥	١٩٢	٦٩.١
٩- تسويق المحاصيل للزراع	٢٥	٩	٨٥	٣٠.٦	١٦٨	٦٠.٤
١٠- إقامة مشروعات زراعية بالقرية	٢٣	٨.٣	٤٥	١٦.٢	٢١٠	٧٥.٥
١١- توفير الأعلاف وعبوات المحاصيل	٩	٣.٢	٣٤	١٢.٢	٢٣٥	٨٤.٦

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

وخلاصة القول أن الأنشطة الأكثر تنفيذاً من قبل البنك هي الأنشطة الخاصة بالقروض وهي الأنشطة التمويلية التي عائدها يعود على البنك، وتقل نسبة الأنشطة الخدمية بدرجة كبيرة

ويلاحظ انخفاض قيام بنك القرية بالأنشطة الموكولة إليه في العمل الزراعي، وربما يكون ذلك راجع إلى أن بنوك القرى تبحث عن كيفية زيادة أرباحها من مشاريع أخرى غير زراعية بغض النظر عن التنمية الزراعية في الريف، كما أنه لا يوجد رقابة على هذه البنوك بما يضمن قيام البنوك بالأنشطة المنوط بها. كما أنه لا يوجد تنسيق بين الجمعية التعاونية الزراعية والمراكز الإرشادية والبنك وكذلك عدم وجود علاقة تعاونية بينهما بحيث تستفيد كل منهما من جهود المنظمات الأخرى لخدمة الزراع.

٤- الأنشطة التي تقوم بها الوحدة البيطرية في العمل الزراعي التنموي من وجهة نظر المبحوثين.

يمكن توضيح أداء الوحدة البيطرية في العمل الزراعي التنموي من خلال مدى تحقيقها للأنشطة الزراعية من وجهة نظر الزراع حيث يتضح من جدول (٥) أن نسبة ٤٢.٨% المبحوثين ترى أن الوحدة البيطرية تقوم بتحصين الحيوانات بصفة دورية، بينما يرى ٤٢.١%من المبحوثين أنها تقوم بتقديم التطعيمات للحيوانات للتحصين ضد الأمراض ويحققها تحقيقاً تاماً.

جدول (٥) : آراء المبحوثين عن مدى تحقيق الوحدة البيطرية للأنشطة المنوطة بها.

الأنشطة التي تقوم بها الوحدات البيطرية	تحقق تماماً		تحقق لحد ما		لم يتحقق	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١- تحصين الحيوانات بصفة دورية	١١٩	٤٢.٨	١٤٣	٥١.٤	١٦	٥.٨
٢- تقديم التطعيمات للحيوانات للتحصين ضد الأمراض	١١٧	٤٢.١	٧٩	٢٨.٤	٨٢	٢٩.٥
٣- توفير التلقيح الصناعي	١٠٢	٣٦.٧	٦١	٢١.٩	١١٥	٤١.٤
٤- متابعة الحالة الصحية للحيوانات	٦٨	٢٤.٥	١٢٩	٤٦.٤	٨١	١٩.١
٥- تقديم العلاج الاقتصادي للحيوانات	٦٢	٢٢.٣	١٣١	٤٧.١	٨٥	٣٠.٦
٦- توفير وتقديم الأدوية والعلاجات للحيوانات.	٤٤	١٥.٨	٥٨	٢٠.٩	١٧٦	٦٣.٣
٧- تسهيل الإجراءات للمربي للتأمين على الماشية لصرف الأعلاف	٤٢	١٥.١	٨١	٢٩.١	١٥٥	٥٥.٨
٨- توعية المربي بالأمراض المشتركة.	٤١	١٤.٧	٩٥	٣٤.٢	١٤٢	٥١.١
٩- علاج الدواجن والطيور.	٤٠	١٤.٤	٧٣	٢٦.٢	١٦٥	٥٩.٥
١٠- عمل ندوات للتوعية بأمراض الحيوانات.	٣٤	١٢.٢	٨٦	٣٠.٩	١٥٨	٥٦.٩
١١- توفير الطلائق الممتازة.	١٩	٦.٨	٤٦	١٦.٦	٢١٣	٧٦.٦

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

ويرى المبحوثين أن الوحدة البيطرية تقوم بتحقيق ثلاثة أنشطة لحد ما وهم تحصين الحيوانات بصفة دورية ٥١.٤ ، و متابعة الحالة الصحية للحيوانات٤٦.٤%، وتقديم العلاج الاقتصادي للحيوانات ٤٧.١% .

ويظهر الجدول أن المبحوثين بالدراسة يرون أن الوحدة لا تحقق الأنشطة التالية توفير التلقيح الصناعي، وتوفير وتقديم الأدوية والعلاجات للحيوانات، وتسهيل الإجراءات للمربي للتأمين على الماشية وتوعية المربي بالأمراض المشتركة، وعلاج الدواجن والطيور، وعمل ندوات للتوعية بأمراض الحيوانات، وتوفير الطلائق الممتازة وكانت نسبهم كالتالي ٤١.١%، ٦٣.٣%، ٥٥.٨%، ٥١.١%، ٥٩.٥%، ٥٦.٩%، ٧٦.٦% على التوالي.

ويستنتج مما سبق أن درجة تحقيق الأنشطة الموجودة ليست على المستوى المطلوب حيث الغالبية العظمى من الأنشطة لا تحقق إلا بصفة جزئية ، وعليه يمكن استنتاج ضعف أداء الوحدات البيطرية في القيام بالأنشطة المنوط بها في تحقيق التنمية في العمل الزراعي التنموي وربما يرجع إلى نقص الإمكانيات المادية التي تعاني منها غالبية الوحدات البيطرية، بالإضافة إلى عدم وجود جهاز طبي كافي، وأن عمل الوحدات البيطرية يتمركز حول الحملات القومية لعلاج بعض الأمراض وتحصين الحيوانات ضد الأمراض، وعدم الإعلان عن ميعاد التحصينات في القرى، وبعد الوحدات البيطرية عن مقر المربين مما دفع إلى عزوف المربين عنها.

وخلاصة القول من خلال استعراض الأنشطة الخاصة بكل منظمة زراعية من المنظمات الأربع المدروسة وهي الجمعية التعاونية الزراعية، والمركز الإرشادي، وبنك القرية، والوحدة البيطرية، أن هذه المنظمات لا تحقق الغاية المنشودة للمتعاملين معها، حيث لا يتجاوز ربع هذه المنظمات تقوم بتحقيق الهدف المنشود منها مما كان هناك دافع قوي للبحث عن المشاكل التي تعوق تلك المنظمات من تحقيق تلك الأنشطة، وتقديم رؤية لتفعيل دورها من خلال اقتراحات المبحوثين في العمل الزراعي التنموي.

ثانيًا : المشكلات التي تواجه عمل المنظمات الزراعية الأربع المدروسة من وجهة نظر المبحوثين.

فيما يلي عرض استجابات الزراع المتعاملين مع المنظمات الأربع المدروسة حول المشكلات التي تواجههم مع هذه المنظمات.

١- المشكلات التي تواجه المبحوثين عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية.

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- أن الغالبية العظمى من المشكلات التي يعاني منها المبحوثين عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية يمكن تصنيفها حسب درجة انتشارها إلى ثلاث فئات هي :

أ – مشكلات أكثر انتشارًا يعاني منها أكثر من ٧٠% من المبحوثين وهي عدم كفاية مستلزمات الانتاج المقررة (٨٩.٦%)، وعدم توافر مستلزمات الانتاج في الوقت المناسب (٨١.٣%)، وارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج (٧١.٩%) وهي مشكلات تتعلق بمستلزمات الانتاج.

جدول (٦) : توزيع آراء المبحوثين عن المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع الجمعية التعاونية الزراعية.

المشكـــــلات	التكرار	%
١- عدم كفاية مستلزمات الانتاج المقررة	٢٤٩	٨٩.٦
٢- عدم توافر مستلزمات الانتاج في الوقت المناسب	٢٢٦	٨١.٣
٣- ارتفاع أسعار مستلزمات الانتاج	٢٠٠	٧١.٩
٤- صعوبة تسويق المحاصيل الزراعية عن طريق الجمعية الزراعية	١٨٦	٦٦.٩
٥- انخفاض أسعار توريد المحاصيل الزراعية عن طريق الجمعية	١٨٦	٦٦.٩
٦- الآلات الزراعية بالجمعية قديمة وأعطالها كثيرة وعدم تجديدها	١٥٧	٥٦.٥
٧- التعقيد الإداري والروتين	١٢٤	٤٤.٦
٨- قلة عدد الموظفين بالجمعية الزراعية	٨٩	٣٢
٩- سوء معاملة الموظفين في الجمعية الزراعية للمزارعين	٦٩	٢٤.٨
١٠- عدم تواجد الموظفين بالجمعية الزراعية بصفة مستمرة	٦٨	٢٤.٥

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

ب- مشكلات أقل انتشارًا وتوجد لدى ٥٠% إلى ٧٠% من المبحوثين وهي تتمثل في صعوبة تسويق المحاصيل الزراعية عن طريق الجمعية الزراعية (٦٦.٩%)، وانخفاض أسعار توريد المحاصيل الزراعية عن طريق الجمعية (٦٦.٩%)، والآلات الزراعية بالجمعية قديمة وأعطالها كثيرة وعدم تجديدها (٥٦.٥%) وهي مشكلات معظمها متعلق بالتسويق.

جـ- مشكلات محدودة الانتشار وتوجد لدى أقل من نصف المبحوثين (٥٠% فأقل) وهي تتمثل في التعقيد الإداري والروتين (٤٤.٦%)، وقلة عدد الموظفين بالجمعية الزراعية (٣٢%)، وسوء معاملة الموظفين للمزارعين (٢٤.٨%)، وعدم تواجد الموظفين بالجمعية إلا في أوقات محددة (٢٤.٥%) وهي مشكلات إدارية.

ويتضح مما سبق أن أكثر المشكلات التي يعاني منها المبحوثين عند تعاملهم مع الجمعية التعاونية الزراعية هي مشكلات متعلقة بمستلزمات الإنتاج.

٢- المشكلات التي تواجه المبحوثين عند تعاملهم مع المركز الإرشادي.

جدول (٤) : توزيع آراء المبحوثين عن المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع المركز الإرشادي.

المشكـــــلات	التكرار	%
١- قلة النشرات والمجلات الإرشادية	**٢١٩**	**٧٨.٧٧**
٢- نقص الإمكانيات المادية للمركز الإرشادي	**١٩٦**	**٧٠.٥٠**
٣- قلة الندوات والاجتماعات الإرشادية	**١٧٥**	**٦٢.٩٥**
٤- نقص عدد العاملين بالمركز الإرشادي	**١٤٩**	**٥٣.٦٠**
٥- بعد المركز الإرشادي عن سكن الزراع الإرشادي	**١٣٧**	**٤٩.٢٨**
٦- عدم تواجد المرشد الزراعي في المركز بصفة مستمرة	**١١٣**	**٤٠.٦٥**

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

يلاحظ من جدول (٧) ما يلي :

- أن الغالبية العظمى من المشكلات التي يعاني منها المبحوثين عند تعاملهم مع المركز الإرشادي يمكن تصنيفها حسب درجة انتشارها إلى ثلاث فئات هي :

أ- مشكلات أكثر انتشارًا يعاني منها أكثر من ٧٠% من المبحوثين وهي قلة النشرات والمجلات الإرشادية(٧٨.٧٧%)، ونقص الإمكانيات المادية(٧٠.٥٠%).

ب- مشكلات أقل انتشارًا وتوجد لدى ٥٠% إلى ٧٠% من المبحوثين وهي قلة الندوات والاجتماعات الإرشادية (٦٢.٩٥%)، ونقص اعداد العاملين بالمركز الإرشادي (٥٣.٦٠%).

جـ- مشكلات محدودة الانتشار وتوجد لدى أقل من نصف المبحوثين عند تعاملهم مع المراكز الإرشادية وهي بعد المركز الإرشادي عن سكن الزراع (٤٩.٢٨%)، وعدم تواجد المرشد الزراعي بالمركز الإرشادي بصفة مستمرة(٤٠.٦٥%).

٣- المشكلات التي تواجه المبحوثين عند تعاملهم مع بنك القرية.

يلاحظ من جدول (٨) ما يلي :

- أن الغالبية العظمى من المشكلات التي يعاني منها المبحوثين مع البنك يمكن تصنيفها حسب درجة انتشارها بين المبحوثين إلى ثلاث فئات هي :

أ – مشكلات أكثر انتشاراً توجد لدى أكثر من ٧٠% من المبحوثين عند تعاملهم مع البنك وهي ارتفاع سعر الفائدة على القروض (٩٢.١%)، وصعوبة الضمانات اللازمة للحصول على القروض(٧٦.٣%)، وتأخر صرف القروض لفترة طويلة(٧١.٢%).

ب- مشكلات متوسطة الانتشار وتوجد لدى ٥٠-٧٠% من المبحوثين وهي عدم معرفة الزراع بإجراءات القروض والحسابات الخاصة بالقروض(٥٦.٥%)من المبحوثين وتأخر صرف المقررات بالمندوبيات وعدم كفايتها (٥٠.٧%) من المبحوثين.

جـ- مشكلات محدودة الانتشار وتوجد لدى أقل من نصف المبحوثين وهي ضرورة انتقال الزراع من المندوبيات إلى مقر البنك لتسوية حساباتهم(٤١.٧%) من المبحوثين، ونقص اعداد العاملين بالبنوك والمندوبيات وعدم كفاءتها(٣٤.٥%) من المبحوثين.

جدول (٨) : توزيع آراء المبحوثين عن المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع بنك القرية.

المشكـــــلات	التكرار	%
١- ارتفاع سعر الفائدة على القروض	٢٥٦	٩٢.١
٢- صعوبة الضمانات اللازمة للحصول على القروض	٢١٢	٧٦.٣
٣- تأخر صرف القروض لفترة طويلة	١٩٨	٧١.٢
٤- عدم معرفة الزراع بإجراءات القروض والحسابات الخاصة بهم	١٥٧	٥٦.٥
٥- تأخر صرف المقررات بالمندوبات وعدم وكفايتها	١٤١	٥٠.٧
٦- ضرورة انتقال الزراع من المندوبات إلى مقر البنك لتسوية حساباتهم	١١٦	٤١.٧
٧- نقص اعداد العاملين بالبنوك والمندوبات وعدم كفاءتهم	٩٦	٣٤.٥

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

٤- المشكلات التي تواجه المبحوثين عند تعاملهم مع الوحدة البيطرية.

يلاحظ من جدول (٩) ما يلي :

- أن الغالبية العظمى من المشكلات التي يعاني منها المبحوثين يمكن تصنيفها حسب درجة انتشارها إلى ثلاث فئات هي :

أ – مشكلات أكثر انتشاراً توجد لدى أكثر من ٧٠% من المبحوثين عند تعاملهم مع الوحدة البيطرية وهي نقص القوافل البيطرية في القرية (٨٠.٦%)، ونقص الأدوية والثلاجات داخل الوحدات البيطرية (٧٨.٨%)، وعدم توفير التحصينات لكل الحيوانات (٧٥.٢%)، وتأخر التحصينات للحيوانات عن مواعيدها (٧٤.٨%)، وارتفاع أسعار العلاج والأدوية في الوحدة البيطرية (٧١.٩%) من المبحوثين.

ب- مشكلات متوسطة الانتشار وتوجد لدى ٥٠-٧٠% من المبحوثين وهي عدم عقد ندوات لتوعية الزراع بالأمراض المستوطنة والمستحدثة للحيوانات (٦٨.٧%، وعدم توفير الطلائق المناسبة والمحسنة (٦٦.٢%)، وعدم تواجد الطبيب البيطري بصفة مستمرة (٥٧.٦%)، نقص اعداد العاملين والأطباء داخل الوحدة البيطرية (٥٢.٥%)، بُعد مقر الوحدات البيطرية عن سكن مربي الحيوانات (٥٠.٤%) من المبحوثين.

جـ- مشكلات محدودة الانتشار وهي مشكلة واحدة فقط عدم ثقة المربين في التلقيح الصناعي (٣٦.٧%) من المبحوثين.

جدول (٩) : اراء المبحوثين عن المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع الوحدة البيطرية.

المشكـــــلات	التكرار	%

١- نقص القوافل البيطرية في القرية	٢٢٤	٨٠.٦
٢- نقص الأدوية والثلاجات داخل الوحدات البيطرية	٢١٩	٧٨.٨
٣- عدم توفير التحصينات لكل الحيوانات	٢٠٩	٧٥.٢
٤- تأخر التحصينات للحيوانات عن مواعيدها	٢٠٨	٧٤.٨
٥- ارتفاع أسعار العلاج والأدوية في الوحدة البيطرية	٢٠٠	٧١.٩
٦- عدم عقد ندوات لتوعية الزراع بالأمراض المستحدثة للحيوانات	١٩١	٦٨.٧
٧- عدم توفير الطلائق المحسنة	١٨٤	٦٦.٢
٨- عدم تواجد الطبيب البيطري بصفة مستمرة	١٦٠	٥٧.٦
٩- نقص اعداد العاملين والأطباء داخل الوحدة البيطرية	١٤٦	٥٢.٥
١٠- بعد مقر الوحدة البيطرية عن سكن مربي الحيوانات	١٤٠	٥٠.٤
١١- عدم ثقة المربين التلقيح الصناعي	١٠٢	٣٦.٧

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

يلاحظ من خلال العرض السابق أن معظم المشكلات التي تواجه المنظمات الأربع هي مشكلات متعلقة بالنواحي المادية والإدارية، وأن أكثر من نصف المبحوثين بصفة عامة يعانون من هذه المشكلات، وعليه يجب وضع آلية معينة تكون نابعة من هؤلاء المبحوثين لحل هذه المشكلات ولذا سوف نحاول التعرف على مقترحاتهم لحل هذه المشكلات وتفعيل دور تلك المنظمات في العمل الزراعي التنموي من أجل خدمة هؤلاء الزراع في المستقبل.

ثالثاً : مقترحات المبحوثين لحل المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع المنظمات الزراعية الأربع المدروسة لزيادة فاعليتها في العمل الزراعي التنموي.

١- مقترحات المبحوثين لتفعيل وتنشيط دور الجمعية التعاونية الزراعية في العمل الزراعي التنموي.

جدول (١٠) : مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعية التعاونية الزراعية في العمل الزراعي التنموي.

المقترحـــات	التكرار	%
١- العمل على توفير مستلزمات الانتاج بأسعار مناسبة	٢٤٩	٨٩.٦
٢- أن يكون للجمعية الزراعية دورًا نشط في تسويق الحاصلات الزراعية	٢٢٩	٨٢.٣
٣- تحديث الآلات الزراعية بالجمعية وزيادة عددها	٢٢٨	٨٢
٤- توفير مستلزمات الانتاج في الوقت المناسب	٢٢٤	٨٠.٦
٥- تفعيل دور مجلس الإدارة	١٩٧	٧٠.٩
٦- التدخل من قبل الجمعية الزراعية لزيادة اسعار الحاصلات الزراعية	١٩٣	٦٩.٤
٧- إنشاء صندوق التسليف الزراعي	١٨٦	٦٦.٩
٨- تبسيط إجراءات التعامل مع الجمعية	١٨٣	٦٥.٨
٩- القيام بمشروعات انتاجية تحقق عائداً مناسباً للجمعية	١٦٧	٦٠.١

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

ويتضح من جدول (١٠) ما يلي :

- أن غالبية المبحوثين (٧٠.٩- ٨٩.٦%) اتفقوا على أن هناك مجموعة من المقترحات تأتي في مقدمة المقترحات لمواجهة مشكلات الجمعية الزراعية ويمكن من خلالها تنشيط وتفعيل دور الجمعية في العمل الزراعي التنموي هي: العمل على توفير مستلزمات الانتاج بأسعار مناسبة، وأن يكون للجمعية دور نشط في تسويق الحاصلات الزراعية، وتوفير مستلزمات الانتاج في الوقت المناسب، وتحديث الآلات الزراعية بالجمعية وزيادة عددها وتفعيل دور مجلس الإدارة.
- بينما هناك مجموعة من المقترحات اتفق عليها أكثر من نصف المبحوثين (٦٠.١%- ٦٩.٤%) وهي التدخل من قبل الجمعية لزيادة أسعار الحاصلات الزراعية، وإنشاء صندوق التسليف الزراعي، وتبسيط إجراءات التعامل مع الجمعية الزراعية، والقيام بمشروعات انتاجية تحقق عائداً مناسب للجمعية الزراعية.

يلاحظ من عرض المقترحات السابقة أن جميعها مهمة لأنه اتفق عليها أكثر من ثلثي المبحوثين، ويجب أخذها في الاعتبار من قبل المسئولين عن الجمعيات التعاونية الزراعية لتفعيل دور الجمعيات والاهتمام بالزراع.

٢- مقترحات المبحوثين لتفعيل وتنشيط دور المركز الإرشادي في العمل الزراعي التنموي.

جدول (١١) : توزيع مقترحات المبحوثين لتفعيل دور المركز الإرشادي في العمل الزراعي التنموي.

المقترحـــات	التكرار	%
١- عقد ندوات واجتماعات إرشادية للزراع باستمرار	٢٢٥	٨٠.٩
٢- توفير المجلات والنشرات الإرشادية	٢٢٤	٨٠.٦
٣- توفير الدعم المادي للمراكز الإرشادية	٢٢٣	٨٠.٦
٤-توفير العاملين ذو الكفاءة	٢٢٠	٧٩.١
٥- عمل برامج إرشادية بمشاركة الزراع فيها	١٩٥	٧٠.١
٦- توفير اخصائيين إرشاديين بالمراكز الإرشادية	١٨٨	٦٧.٦
٧- وجود مركز للاتصال بالجهات البحثية تكون مفعلة	١٧٨	٦٤
٨- العمل على ادخال شبكة المعلومات في كل المراكز الإرشادية	١٣٠	٤٦.٧٦
٩- التنسيق بين المراكز الإرشادية وبعضها وغيرها من المنظمات الموجودة بالمجتمع المحلي	١١٣	٤٠.٦٥

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

ويتضح من جدول (١١) ما يلي :

- أن غالبية المبحوثين (٧٠.١٠%- ٨٠.٩%) اتفقوا على أن هناك مجموعة من المقترحات تساعد المركز الإرشادي على تحسين أدائه وتنشيط دوره في العمل الزراعي التنموي وللتغلب على المشكلات التي تواجه الزراع المتعاملين معه، وهذه المقترحات هي عقد ندوات واجتماعات إرشادية للزراع باستمرار، وتوفر المجلات والنشرات الإرشادية، وتوفير الدعم المادي للمراكز الإرشادية، وتوفير العاملين ذو الكفاءة، وعمل برامج إرشادية بمشاركة الزراع فيها.
- بينما هناك مقترحين اتفق عليهما ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٤%- ٦٧.٦%) هما توفير اخصائيين إرشاديين بالمراكز الإرشادية، ووجود مركز للاتصال بالجهات البحثية مفعلة.
- بالإضافة إلى ذلك يوجد مقترحين اتفق عليهما أقل من نصف المبحوثين (٤٠.٦٥%- ٤٦.٧٦%) وهما العمل على ادخال شبكة المعلومات بكل المراكز الإرشادية، والتنسيق بين المراكز الإرشادية وبعضها وغيرها من المنظمات الموجودة بالمجتمع المحلي.

وبالنظر إلى هذه المقترحات التي اقترحها المبحوثين يلاحظ أن معظمها يتعلق بتوفير النواحي المادية والإمكانيات، ولذا يجب العمل على تفعيل هذه المقترحات وخاصة أنها قابلة للتطبيق.

٣- مقترحات المبحوثين لتفعيل وتنشيط دور بنك القرية في العمل الزراعي التنموي.

جدول (١٢) : مقترحات المبحوثين لتفعيل دور بنك القرية في العمل الزراعي التنموي.

المقترحـــات	التكرار	%
١- سهولة وبساطة الإجراءات الخاصة بالقرض	٢٤٤	٨٧.٨
٢- زيادة فترة سداد القرض	٢٢٩	٨٢.٤
٣- السرعة في صرف القروض والسلف الزراعية	٢١٠	٧٥.٥
٤- زيادة الاهتمام بالاستثمار في مجال الزراعة غير التقليدية	٢٠٤	٧٣.٤
٥- الاهتمام بتوعية الريفيين للاستثمارات في المشروعات الانتاجية في مجالات الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة	١٧٢	٦١.٩
٦- ضرورة تدعيم العلاقة بين البنك والمنظمات الأخرى بالقرية	١٦٢	٥٨.٣
٧- زيادة عدد العاملين بالمندوبيات	١٠٥	٣٧.٨

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن = ٢٧٨مبحوث**

ويتضح من جدول (١٢) ما يلي :

- أن غالبية المبحوثين (٧٣.٨%- ٨٧.٨%) اتفقوا على أن هناك مجموعة من المقترحات تساعد بنك القرية على أن يحسن من أدائه ويزيد من فعاليته في العمل الزراعي التنموي وهذه المقترحات هي سهولة وبساطة الإجراءات الخاصة بالقروض، وزيادة فترة سداد القروض، والسرعة في صرف القروض والسلف الزراعية، وزيادة الاهتمام بالاستثمار في مجال الزراعة غير التقليدية.
- بينما هناك مقترحين اتفق عليهما ما يزيد عن نصف المبحوثين وأقل من الثلثي (٥٨.٣%- ٦١.٩%) وهما الاهتمام بتوعية الريفيين للاستثمارات في المشروعات الانتاجية في مجالات الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، وضرورة تدعيم العلاقة بين البنك والمنظمات الأخرى بالقرية.
- ويوجد مقترح واحد اتفق عليه أقل من نصف المبحوثين (٣٧.٨%) وهو زيادة عدد العاملين بالمندوبيات.

ويلاحظ أن هذه المقترحات معظمها يتعلق بالنواحي الإدارية ولذا يجب تسهيل وتسيير الإجراءات المختلفة للمتعاملين من الزراع مع بنك القرية.

٤- مقترحات المبحوثين لتفعيل وتنشيط دور الوحدة البيطرية في العمل الزراعي التنموي.

جدول (١٣) : مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الوحدة البيطرية في العمل الزراعي التنموي.

المقترحـــات	التكرار	%
١- توفير الأدوية اللازمة للحيوانات بالوحدة البيطرية	٢٥٦	٩٢.١
٢- توفير التحصينات بالكميات الكافية في مواعيدها المناسبة	٢٥٣	٩١
٣- عمل قوافل طبية بيطرية باستمرار في أماكن المربين	٢٥٣	٩١
٤- خفض أسعار الأدوية والعلاجات الموجودة بالوحدة	٢٢٤	٨٠.٦
٥- توفير الأطباء الأكفاء بالأعداد المناسبة	٢١٣	٧٦.٦
٦- عقد وتكثيف الندوات لتوعية الزراع بكل ما هو جديد في مجال الانتاج الحيواني والداجني.	١٩١	٦٨.٧
٧- توفير طلائق وسلالات جيدة	١٨٤	٦٦.٢
٨- تحسين العلاقة بين المربين والعاملين بالوحدة البيطرية	١٦٧	٦٠.١

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان. **ن=٢٧٨ مبحوث**

ويلاحظ من جدول (١٣) ما يلي :

- أنه يوجد أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٦.٦٠%- ٩٢.١٠%) يرون أنه لتفعيل دور الوحدة البيطرية في العمل الزراعي التنموي يجب الأخذ بالمقترحات التالية : توفير الأدوية اللازمة للحيوانات بالوحدة البيطرية، وتوفير التحصينات بالكميات الكافية في مواعيدها المناسبة، وعمل قوافل طبية بيطرية باستمرار في أماكن المربين، وخفض أسعار الأدوية والعلاجات الموجودة بالوحدة، وتوفير الأطباء الأكفاء بالأعداد المناسبة.
- بينما يوجد ما يزيد عن نصف وثلثي المبحوثين (٦٠.١%- ٦٨.٧%) يرون أنه يجب الأخذ بالمقترحات التالية : عقد وتكثيف الندوات لتوعية الزراع بكل ما هو جديد في مجال الانتاج الحيواني والداجني، وتوفير طلائق وسلالات جيدة، وتحسين العلاقة بين المربين والعاملين بالوحدة البيطرية لتفعيل دور الوحدة البيطرية في العمل الزراعي التنموي.

رابعًا : تصور لتفعيل دور المنظمات الزراعية في العمل الزراعي :

أ- الجمعية التعاونية الزراعية :

يمكن تفعيل دور الجمعية التعاونية الزراعية في العمل الزراعي عن طريق ما يلي:

١- العمل على توفير الإمكانيات الآلية الزراعية والميكنة الحديثة الملائمة للظروف البيئية لخدمة النشاط الزراعي.

٢- الاهتمام ببلورة وإيضاح فوائد العمل التعاوني الزراعي، وتحديد دور الدولة في التوجيه والإشراف فقط وعدم تدخلها في شئون التعاونيات والعمل على تحويل الجمعية التعاونية الزراعية من منظمة خدمية فقط إلى منظمة إنتاجية عن طريق إقامة المشروعات الاقتصادية، وتدريب مديري التعاونيات والعاملين بها، والارتقاء بمستوى الإدارة الذاتية للتعاونيات، وتحسين أوضاع العاملين بها.

٣- فصل إدارة المشروعات عن إدارة التعاونيات لمنع الازدواج في مهامها.

٤- أن تقوم التعاونيات بتوفير كافة مستلزمات الإنتاج للزراع في الوقت المناسب وبحالة جيدة، وتسويق الحاصلات الزراعية بأسعار مجزية، والاهتمام بالتنسيق بينها وبين المنظمات الريفية المختلفة في القرية.

ب- المركز الإرشادي الزراعي :

يمكن تفعيل دور المركز الإرشادي الزراعي في العمل الزراعي عن طريق ما يلي:

١- توفير الدعم المالي والفني اللازم للمراكز الإرشادية الزراعية.

٢- تحديد اختصاصات ومهام وأنشطة المركز الإرشادي الزراعي وإعلام الزراع بها.

٣- تحديث المراكز الإرشادية الزراعية بالتكنولوجيا الحديثة متضمنة مركز إعلامي، وتثقيفي للزراع، ومركز اتصال بالجهات البحثية المختصة، وتوفير الحاسبات الآلية وشبكات الانترنت.

٤- توفير العاملين الإرشاديين ذوي الكفاءة والمؤهلين جيدًا للتعامل مع الزراع.

جـ- بنك القرية :

يمكن تفعيل دور بنك القرية في العمل الزراعي عن طريق ما يلي :

١- الاهتمام ببنوك القرى التي يتبعها خمس مندوبيات فأكثر لما تحمله من عبء على المزارعين والعمل على تحسين الأداء وانتظام العمل وتدعيم الجهاز الوظيفي لها بالمحاسبين والمراجعين وألا يقل متوسط عدد العاملين بالمندوبية عن ثلاثة أفراد، ومعالجة أسباب انخفاض إجمالي القروض المنصرفة.

٢- الاهتمام بتوجيه الريفيين للاستثمار في المشروعات الانتاجية في مجالات الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة والميكنة الزراعية.

٣- زيادة الاهتمام في مجال الزراعة غير التقليديه، وتدعيم العلاقة بين البنك والمنظمات الأخرى في القرية وزيادة الأنشطة المشتركة والمساعدات المالية والإنفاق على مشاكل القرية وحلولها.

د- الوحدة البيطرية :

يمكن تفعيل دور الوحدة البيطرية في العمل الزراعي عن طريق ما يلي :

١- يجب أن يكون هناك فرع لكل وحدة بيطرية في أماكن تواجد المربين والتي تبعد عن مقر الوحدات الموجودة حالياً.

٢- عمل ندوات مكثفة ومختلفة للزراع وخاصة مربي الحيوانات عن كيفية التحصينات ومواعيدها وفوائدها.

٣- فتح باب الوحدات البيطرية في أيام العطلات الرسمية لمعالجة الأمراض الطارئة.

٤- عمل قوافل بيطرية بصفة دورية في أماكن تواجد المربين.

٥- توفير جميع الأدوية بالوحدة بسعر مدعم.

التوصيات

١- دعم المنظمات الزراعية بصفة عامة والمنظمات المدروسة بصفة خاصة، وزيادة الاهتمام بهم لتفعيل قدرتهم على تحقيق أنشطتهم وأهدافهم وتلبية وإشباع متطلبات واحتياجات المتعاملين معهم حتى يتحقق لهم الرضا المنشود عن الخدمات والأنشطة التي تقدمها لهم تلك المنظمات.

٢- تفعيل أنشطة الاتصال الخارجي بين المنظمات الزراعية المدروسة والمنظمات الأخرى بالقرية لزيادة قدرتها على الاستفادة من الموارد المتاحة بتلك المنظمات ومن ثم تحسين الفعالية المنظمية لهم.

٣- اعطاء مديري تلك المنظمات صلاحيات أكبر مما هم عليه الآن حتى يكون لديهم الحرية في اتخاذ بعض القرارات الفورية دون اللجوء للجهات الإدارية العليا فيما فيه صالح تلك المنظمات.

٤- وجود آلية للتنسيق بين تلك المنظمات المدروسة على مستوى كل قرية متواجد بها تلك المنظمات حتى يستطيع الزراع الاستفادة من جهودهم معًا.

٥- القيام بإجراء بعض التعديلات التشريعية تتيح لهم تعديل اللوائح الإدارية والتنظيمية وتحديد دور الجهات الاشرافية والرقابية على أنشطة هذه المنظمات.

٦- يقترح تشكيل لجنة من الزراع يكون لهم صفة الرسمية ويكون لهم مقر معلوم الهدف منها بحث كل الأمور التي تخص الزراع المتعاملين مع المنظمات الزراعية عامة والمنظمات المعنية بالدراسة لتسهيل أي إجراء يقوم به الزراع.

٧- الاهتمام بحسن اختيار وتدريب الكوادر العاملة في المنظمات الزراعية الريفية لتقديم أفضل خدمة للزراع.

المراجـع

أحمد، محمود صالح محمود (١٩٩٢) : دراسة اجتماعية للتنسيق بين المنظمات ببعض المناطق الريفية المصرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٤) : الكتاب الإحصائي السنوي.

الحسيني، السيد (١٩٩٤) : علم اجتماع التنظيم، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

السيد، مصطفى كامل محمد (٢٠٠٠) : العلاقات التفاعلية بين المنظمات التكامل والتنافس والتنسيق، دراسة مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة للعلوم الاجتماعية الزراعية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

السيد، نصر (١٩٩٥) : دور الجمعيات التعاونية الزراعية في التنمية الريفية بالأراضي المستصلحة في محافظة الإسكندرية والبحيرة، مجلة البحوث الزراعية، جامعة الإسكندرية، العدد (٤)، المجلد (١٥).

الشرقاوي، أحمد عز الدين (١٩٩٣) : دور المنظمات الاجتماعية في تخطيط وتنفيذ برامج للتنمية الريفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

العادلي، عبد الفتاح مجاهد (١٩٩٢) : دراسة تتبعية للمشاكل الرئيسية التي تواجه التعاونيات الزراعية في أداء دورها التنموي في محافظة كفرالشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، العدد (١٩)، المجلد (١).

العباسي، صيام الدين عبد الغفور (١٩٨٣) : دور المنظمات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي بالريف المصري مع التركيز على دور بنك القرية في التنمية الريفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعية، جامعة القاهرة.

الغنام، أشرف رجب (٢٠١١) : مناهج البحث الإحصائي في العمل الاجتماعي، مؤسسة السبيلي الخيرية، المملكة العربية السعودية.

الهلباوي، هشام عبد الرازق (١٩٩٨) : دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

جامع، محمد نبيل (٢٠١٠) : علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية الإسكندرية، دار المعارف الجديدة.

ريحان، إبراهيم إبراهيم، ومحمد علي يحيى، وماجدة غنيم، وإبراهيم سعد الدين (٢٠٠٣) : منظمات اجتماعية ريفية، مركز التعليم المفتوح، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

شلبي، رجاء حامد، وراتب عبد اللطيف صومع (١٩٩٢) : اتجاهات الزراع نحو بعض المنظمات الزراعية ببعض قرى مركز بيلا بمحافظة كفرالشيخ، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، العدد (١٨)، المجلد (٢).

شمس الدين، محمد السيد (٢٠٠٣) : تفاعل بعض المنظمات الريفية مع بيئتها الاجتماعية لتحقيق التنمية الريفية، المؤتمر الحادي عشر للاقتصاديين الزراعيين، التنمية البشرية في القطاع الريفي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ص ص: ١٣٥-١٥٣.

صومع، راتب عبد اللطيف (١٩٩٢) : معوقات ومحددات التعاون بين المنظمات الريفية في بعض قرى محافظة كفرالشيخ والغربية، المؤتمر الدولي السابع عشر للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العلمية، المجلد الثالث (علوم زراعية)، مركز الحاسب العلمي، جامعة عين شمس، ١٨-٢٣ إبريل، ص ص: ٢٩٩-٣١٦.

طنطاوي، علام محمد (٢٠٠٢) : علاقة الفعالية المنظمية والتنسيق المنظمي بالتنمية الريفية في محافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بطنطا، جامعة طنطا.

عبد الجواد، سامي أحمد (١٩٩٥) : دور المنظمات الريفية في العمل الإرشادي بمحافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، فرع بنها.

عبد الرحمن، طارق عطية (٢٠٠٧) : دراسة تحليلية للعلاقات التعاونية بين المنظمات الريفية والفعالية المنظمية ببعض قرى محافظة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ.

عبد اللا، مختار محمد، وراتب عبد اللطيف صومع (١٩٩٥) : نحو نموذج تطبيقي لتحقيق التنسيق بين المنظمات الريفية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي، البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي ومؤسسة فريد رش ناومان، القاهرة.

غانم، مصطفى حمدي (١٩٩٣) : المشكلات التي تواجه المنظمات الريفية بمحافظة اسيوط، مجلة اسيوط للعلوم الزراعية، جامعة اسيوط، العدد (٣)، مجلد(٢).

كشك، محمد بهجت جاد (١٩٩٨) : المنظمات وأسس أدائها، مدخل لدراسة المؤسسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

مجلس الوزراء (٢٠١١) : وصف مصر بالمعلومات، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة.

محمد، سعيد عبد المقصود، ومصطفى السيد عبد العزيز (١٩٩٤) : أسباب ضعف أداء المنظمات والأجهزة المشتغلة بالتنمية الريفية، دراسة حالة لمحافظة الغربية، المؤتمر الرابع للاقتصاد والتنمية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، الفترة من ٢٧-٢٨ إبريل.

منصور، محمد عبد اللطيف (١٩٨٨) : المنظمات الريفية ودورها في الإرشاد الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا.

هجرس، حسين على، وعلام محمد طنطاوي (٢٠٠٨) : العلاقة بين الإرشاد الزراعي والمنظمات الريفية الزراعية بمحافظة كفرالشيخ كما يراها العاملون الارشاديون، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٢٩، العدد ٤، أكتوبر- ديسمبر.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٩) : استراتيجية التنمية الزراعية حتى عام ٢٠٣٠.

Brown, L. David (1991): Bridging organizations and sustainable Development, Human Relations, Vol. 44, No. 8, PP. 807-831.

Daft, Richard L. and Raymond A. Noe (2001): Organization theory & Design Second Edition, South-Western College Publishing.

Etzizioni, Amital (1964): Modern organizations Engle Wood Chills, Preentice Hall, TMC.

Garner, Roberta Ash (1477): Social Change, Rand Mc Nally College Publishing Company, Chicago.

Hall, Richard H. (1982): Organizations structure and Process, Third Edition, Prentice- Hall, inc. Engle Wood Chills, New Jersey.

Waddington, H. (2010) : The Impact of Agricultural Extension Services, Initiative for Impact Evaluation (Zie). Available: www.zieimpact.org/ admin/pdfs-synthetic/009%zoprotocol.pfdf.

THE VIEWS OF FARMERS TO ACTIVATE THE ROLE OF SOME AGRICULTURAL ORGANIZATIONS IN THE AGRICULTURAL DEVELOPMENT WORK IN AL-BEHEIRA GOVERNORATE

Tantawy, A. M.; M. M. Heedak and Lamia S. Al-Husseieny
Agric. Extension & Rural Development Research Institute . ARC.

ABSTRACT

This research aims to identify the extent to which the activities assigned to do Agricultural organizations; Agricultural Cooperative Society (ACS), Agricultural Extension Center (AEC), Village Bank (VB), Veterinary Unit (VU); to identify the most important problems that facing the farmers when dealing with those Agricultural organizations; to identify the suggestions to address these problems; and prepare proposal to activate the role of these organizations in the Agricultural development work.

The systematic random sample was involved two hundred and seventy eight respondents (278) represent 25% of the total population. The data were selected from three villages (Bardala village in Kafr El-Dawar district, Alnjeli village in Abu Matamir district, and Altoor village in Kom Hamada district) in Al-Beheira Governorate. It collected using a questionnaire by personal interview during the period September and October 2014. Frequencies, percentages, mathematics means, were used as statistical techniques.

The results mentioned that the majority of the respondents believe that the degree of achievement for each assigned to carry out agricultural activities of the Agricultural organization was low, and that the all of Agricultural organizations seeking to achieve the traditional activities, while the proportion of non-traditional activities to achieve less.

The most important problems that face the respondents when dealing with Agricultural organizations, as a following: 1- ACS: not the availability and adequacy of agricultural production inputs and its high prices, 2. AEC: the lack of extension magazines and bulletins and a lack of financial resources, 3- VB: higher interest rate on loans and the difficulty of guarantees for loans, 4- VU: lack of veterinary convoys and lack of medicines and refrigerators within the veterinary unit.

The results showed that the most important suggestions of the respondents to overcome these problems to activate the role of Agricultural organizations are: 1- ACS: the provision of agricultural production inputs at suitable prices, activating role in the crops marketing, and activating the role of the ACS Council Board, 2- AEC: holding extension seminars and meetings for the farmers, providing extension bulletins and magazines, and to provide financial support for the AEC's, 3- VB: the simplicity of procedures for loans and increase investing in the field of non-traditional agriculture, 4- VU: The provisions of necessary medical drugs, and provide immunizations in an appropriate time.

The research found a set of mechanisms that help these Agricultural organizations to activate its role in the agricultural development work.